



الأمم المتحدة - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

المبادرة العربية لرصد التقدم المحرز في تحقيق هدف الألفية الخاص بإمدادات المياه والصرف الصحي في الدول العربية (مبادرة MDG+)

د. محمد إبراهيم الحمدي

قسم الموارد المائية - إدارة التنمية المستدامة والإنتاجية (إسكوا)

الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية بالاسكوا

بيت الامم المتحدة - بيروت (20-22 آذار/مارس 2013)



- خلفية عن مستوى تحقيق هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي (تقارير برنامج الرصد المشترك)
- الحصول على المياه والصرف الصحي لمرحلة ما بعد 2015
 - ملاحظات على هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي
 - المياه والصرف الصحي كحق من حقوق الانسان
- المبادرة العربية لرصد التقدم في تحقيق هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي (مبادرة MDG+)
- قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه بشأن "متابعة تنفيذ أهداف الألفية فيما يخص إمدادات المياه والأصحاء" ومستوى تنفيذها
- مشروع (MDG+): أهدافه ومستوى تنفيذ أنشطته
- التوصيات



خلفية عن مستوى تحقيق هدف الألفية (تقارير برنامج الرصد المشترك JMP)

على المستوى العالمي: تم خلال الفترة 1990-2010

- حصول 2 مليار شخص على مصادر مياه محسنة ، وحصول 1.8 مليار شخص على مرافق صرف صحي محسنة ، وبهذا تم الاعلان بأن العالم قد حقق الهدف الخاص بالمياه في العام 2010 (خمس سنوات قبل التاريخ المستهدف) ، ولكن تم الاعلان أيضاً أن من المستبعد أن يتحقق هدف الصرف الصحي بحلول التاريخ المستهدف (2015)

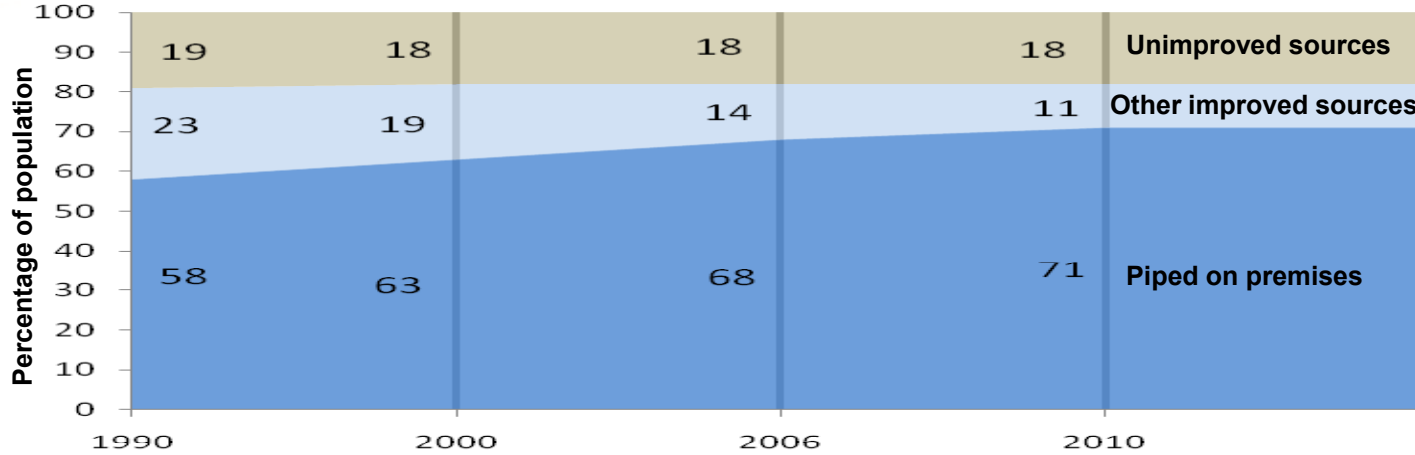
على المستوى الاقليمي (الدول العربية): تم خلال الفترة 1990-2008

- إرتفعت تغطية مصادر المياه المحسنة من 81% إلى 83% من إجمالي سكان الدول العربية
- إرتفعت تغطية مرافق الصرف الصحي المحسنة من 72% إلى 82% من إجمالي سكان الدول العربية
- من المتوقع أن تحقق الدول العربية (كمنطقة) الهدف الخاص بالصرف الصحي بحلول 2015
- من المستبعد أن تحقق الدول العربية (كمنطقة) الهدف الخاص بالمياه بحلول 2015



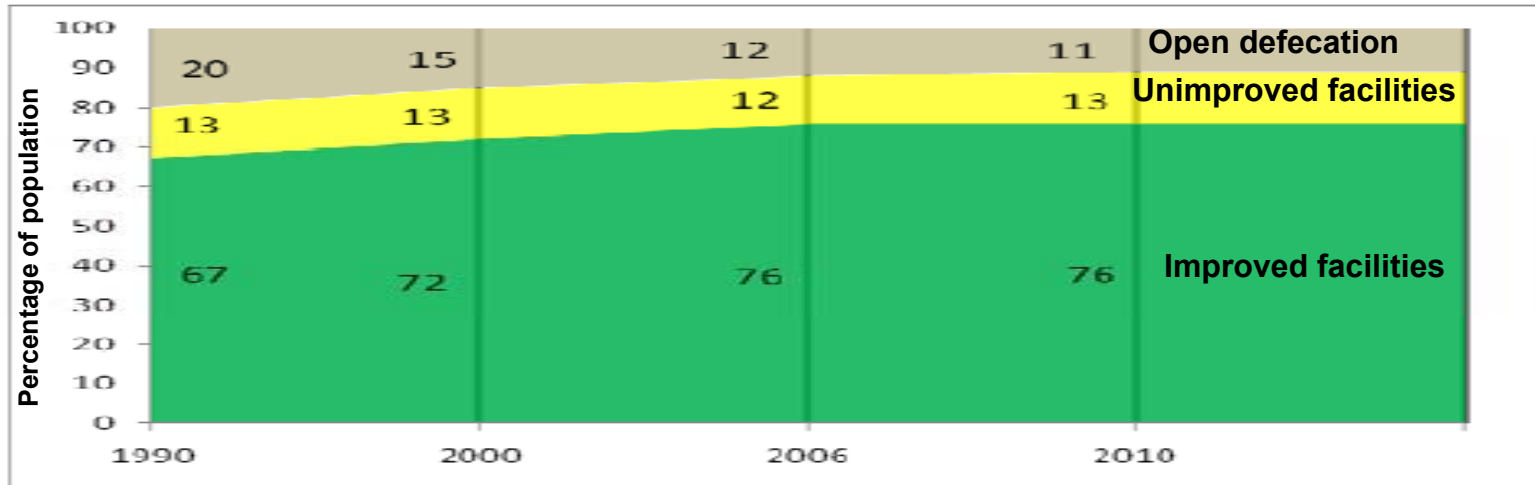
تحقيق هدف الألفية على مستوى الدول العربية (قاعدة بيانات برنامج الرصد المشترك JMP)

نسبة حصول سكان الدول العربية على مصادر مياه محسنة



In 1990 data are not available for Bahrain, Palestine and Somalia. In 2000 data are not available for Bahrain and Saudi Arabia. In 2006 data are not available for Bahrain, Libya and Saudi Arabia. In 2010 data are not available for Bahrain, Libya, Saudi Arabia and Tunisia.

نسبة حصول سكان الدول العربية على مرافق صرف صحي محسنة





ملاحظات على هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي

- التغطية الشاملة؛ في الغالب تعاني شريحة الفقراء من إمكانية الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي
- الموازنة مع أنظمة الرصد الوطنية (التعاريف، والهدف، وآليات جمع البيانات، وغيرها)، والحاجة لتحسين القدرات الوطنية
- إرتكاز الهدف على أسس الصحة العامة وإهمال مستوى ونوعية الوصول إلى أو الحصول على الخدمات
- الأبعاد المتعلقة بالفقر (القدرة على تحمل التكاليف، والمساواة، إلخ)
- الأبعاد البيئية (طرق التخلص من مياه الصرف الصحي ومعالجتها وإعادة إستخدامها ، إلخ)

تم إستخدام مصطلح مصدر مياه "مُحَسَّن" ومرفق صرف صحي "مُحَسَّن" كمؤشر غير مباشر لقياس وفرة ونوعية المياه والقدرة على تحمل التكاليف – خصوصاً وأن مرتكزات هدف الألفية معنية بالأمان والإستدامة

➤ لا تشير مؤشرات هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي صراحةً إلى مدى توفر الخدمات بل استخدمت مصطلح "الوصول إلى مصدر مياه مُحَسَّن" كبديل بافتراض أن هذه المصادر المحسنة توفر كمية كافية من المياه داخل المسكن أو على مسافة مناسبة منه.

➤ بينما يشير الهدف C-7 صراحةً إلى الحصول على مياه الشرب المأمونة، فإن المؤشر لا يقيس نوعية المياه بشكل مباشر ، بل يقوم على افتراض أن مصادر المياه المحسنة يمكن أن توفر المياه الصالحة للشرب ، **علماً بأن نوعية المياه في العديد من المصادر المحسنة هي في الحقيقة غير آمنة.**



المياه والصرف الصحي كحق من حقوق الانسان

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (64/292 – يوليو 2010) الذي ينص على:

1. "تقر بأن الحق في الحصول على مياه شرب مأمونة ونقية والصرف الصحي **حق من حقوق الإنسان** ولا بد منه للتمتع التام بالحياة وبجميع حقوق الإنسان؛"

قرار مجلس حقوق الانسان رقم (15/9 – اكتوبر 2010) الذي ينص على:

3. "يؤكد أن حق الإنسان في الحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي مستمد من الحق في مستوى معيشي لائق ويرتبط ارتباطاً لا انفصام له بالحق في أعلى مستوى يمكن بلوغه من **الصحة البدنية والنفسية، فضلاً عن الحق في الحياة وفي الكرامة الإنسانية؛**"

قرار مجلس حقوق الانسان رقم (18/1 – اكتوبر 2011) الذي ينص على:

7. "يطلب إلى الدول:

(أ) أن ترصد وأن تحلل باستمرار حالة أعمال الحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي استناداً إلى معايير التوافر، والجودة، والمقبولية، وسهولة الحصول، والقدرة على تحمل التكاليف؛

(ج) أن تضع خططاً واستراتيجيات شاملة تتضمن تحديداً لمسؤوليات جميع الجهات الفاعلة في قطاعي المياه والصرف الصحي، كي تحقق تدريجياً الأعمال الكاملة للحق في الحصول على مياه الشرب المأمونة وخدمات الصرف الصحي للجميع، أو أن تعيد بحث تلك الخطط والاستراتيجيات وأن تراجعها عند الضرورة لضمان اتساقها مع معايير ومبادئ حقوق الإنسان؛"



المبادرة العربية لرصد التقدم في تحقيق هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي (مبادرة MDG+)

• التفويض

– قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه

• الهدف

– تطوير آلية رصد التقدم في تحقيق هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي على المستوى الاقليمي العربي بما تتضمنه من مؤشرات إضافية (في إطار نفس الهدف)

• نطاق المبادرة

– توضيح مستوى وجودة خدمات المياه والصرف الصحي
– توضيح مستوى الحفاظ على البيئة من الانشطة المتعلقة بالصرف الصحي

• المؤشرات

– البناء على المؤشرات الاساسية المعتمدة في برنامج الرصد المشترك (JMP) وإضافة مؤشرات تتعلق بـ "وفرة المياه (كمية الاستهلاك) ، نوعية المياه ، إستمرارية الامداد ، مستوى الوصول أو الحصول على الخدمة ، مستوى تجميع ومعالجة مياه الصرف الصحي ، مستوى إعادة استخدام مياه الصرف الصحي ، مستوى تكاليف الخدمات".

– سهولة الحصول على البيانات وإمكانية قياسها

– الكفاءة (الحصول على أكبر قدر من المعلومات بأقل تكلفة وجهد ممكن)

– إمكانية التنفيذ على مراحل متتالية

قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه

- خلفية: عرض الاسكوا بشأن مستوى تنفيذ هدف الالفية الخاص بالمياه والصرف الصحي أثناء الدورة الاولى للمجلس (الجزائر ، يونيو 2009)
- القرار رقم 2 (الدورة الاولى): دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لوضع آلية للتنسيق والتعاون مع ACWUA و CEDARE و WHO و AWC و RAED بشأن إعداد دراسة معمقة حول التقدم المحرز في تنفيذ أهداف الألفية للتنمية فيما يخص إمدادات المياه والصرف الصحي تأخذ في الاعتبار نوعية الخدمة المقدمة وتستند إلى مؤشرات ومعايير موحدة للتقييم والمقارنة. (الجزائر، يونيو 2009)
- القرار رقم 18 (الدورة الثانية): دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبالتنسيق مع ACWUA و CEDARE و WHO و AWC و RAED إلى إعداد نموذج موحد لمؤشرات ومعايير تنفيذ أهداف الالفية فيما يخص إمداد المياه والصرف الصحي وموافاة الامانة الفنية للمجلس بذلك في موعد أقصاه 30 أكتوبر 2010. (القاهرة ، يوليو 2010)
- القرار رقم 35 (الدورة الثالثة): اعتماد النموذج الموحد - ودعوة الدول لتسمية نقاط الاتصال الوطنية المعنية بمتابعة تنفيذ أهداف الألفية - ودعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا و ACWUA و CEDARE و AWC و RAED بالتواصل مع جهات التمويل الاقليمية والدولية بغرض تأمين التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بتنفيذ آلية المتابعة (مبادرة MDG+) (القاهرة ، يونيو 2011) - وتم إعادة التأكيد على القرار في الدورة الرابعة في بغداد ، مايو 2012



قرار المجلس الوزاري رقم 54 في دورته الرابعة ومستوى تنفيذه (1)

”ثانياً: دعوة الجهات المعنية بالمياه في الدول العربية التي لم تسم بعد نقاط الإتصال الوطنية المعنية بمتابعة تنفيذ أهداف الألفية فيما يخص إمدادات المياه والإصحاح إلى سرعة موافاة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بها وذلك على البريد الإلكتروني للاسكوا al-hamdi@un.org في موعد أقصاه 31/8/2012 ليتم التنسيق معها أثناء إعداد التقرير الإقليمي في هذا الخصوص.“

م	الدولة	اسم المكلف كنقطة إتصال	المسمى الوظيفي	تاريخ الإشعار
1	فلسطين	المهندس عادل ياسين	مدير دائرة الصرف الصحي – سلطة المياه	28/4/2011
2	الجزائر	السيدة يروري مالية	--	13/1/2013
3	الأردن	المهندس محمد الأطرش	مدير مصادر المياه – وزارة المياه والري	22/6/2011
4	العراق	- السيد كاظم محمود - السيد مرتضى جمعة حسن	- المركز الوطني لإدارة الموارد المائية - باحث – دائرة التخطيط – وزارة الموارد المائية	24/8/2011
5	سلطنة عُمان	الدكتورة عائشة بنت مفتي القرشي	خبيرة المياه السطحية والجوفية بالمديرية العامة لتقييم موارد المياه - وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه	28/8/2011
6	الكويت	المهندسة مها عبدالمحسن المنصور	مدير ادارة مشاريع المياه الجوفية – وزارة الكهرباء والماء	13/2/2013
7	قطر	السيد يوسف إبراهيم الحمر	مدير إدارة المياه – وزارة البيئة	21/10/2011
8	البحرين	السيد علي رضا حسين	--	17/11/2011
9	المغرب	السيد سعيد ربحان	رئيس قسم تزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب - وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة	28/2/2012
10	مصر	الدكتور أحمد معوض	رئيس قطاع التخطيط والدعم الفني – الشركة القابضة للمياه والصرف الصحي	28/3/2012
11	اليمن	المهندس زيد أبو طالب	وزارة المياه والبيئة	21/5/2012
12	تونس	السيد المنصف رقية	مدير عام الموارد المائية – وزارة الفلاحة	14/11/2012
13	السعودية	السيد ابراهيم عبد الرحمن الشبيبي	رئيس شعبة الابحاث والدراسات المائية – وزارة المياه والكهرباء	13/01/2013



قرار المجلس الوزاري رقم 54 في دورته الرابعة ومستوى تنفيذ (2)

• **إستجابة الدول** لقرار المجلس لا يزال دون المستوى المطلوب (13 من 22)

• الغرض من تسمية نقاط الاتصال:

– متابعة وتنسيق جهود تجميع البيانات من المصادر المختلفة وضمان المستوى المطلوب من الدقة.

• على عاتق من تقع مهمة **تجميع البيانات وتعبئة استمارات النموذج** المعتمد من المجلس الوزاري؟

– **فرق المتابعة الوطنية** التي تتكون على المستوى الوطني/القطري من:

« نقطة الاتصال (رئيس الفريق).

« ممثل الدولة في الجمعية العربية لمرافق المياه (ACWUA) (نائب رئيس الفريق).

« ممثلي الجهات ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي مثل (وزارات الاسكان أو وزارات البلديات) وجهاز الإحصاء الوطني ...إلخ.

– أهمية تشكيل فرق المتابعة

« التنسيق والتعاون بين الجهات المختلفة على المستوى الوطني والمحلي للحصول على البيانات وضمان صحتها ودقتها.

« إدماج المؤشرات الأساسية والإضافية للمبادرة ضمن الأطر الإحصائية الرسمية للدول العربية.

« توحيد التعاريف والمفاهيم المتعلقة بمؤشرات المبادرة العربية الخاصة برصد مستوى خدمات إمداد المياه والصرف الصحي على المستوى الوطني والاقليمي.



قرار المجلس الوزاري رقم 54 في دورته الرابعة ومستوى تنفيذ (3)

”ثالثاً: دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والجمعية العربية لمرافق المياه (أكوا) ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) والمجلس العربي للمياه والشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) بالتواصل مع جهات التمويل الإقليمية والدولية بغرض تأمين التمويل اللازم لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بتوفير نظام المعلومات والتدريب لنقاط الاتصال الوطنية وكذلك الأنشطة الأخرى ذات الصلة بإعداد التقرير الأول للتقدم المحرز في تنفيذ أهداف الألفية الخاصة بإمدادات المياه والإصحاح في الدول العربية والمبني على المؤشرات والمعايير الواردة في النموذج المعتمد من قبل المجلس.“

• **التقدم المحرز**

- قامت الاسكوا، بالتنسيق مع الشركاء المشمولين في قرار المجلس الوزاري، بإعداد وثيقة تشتمل على الأفكار المتعلقة بالمبادرة والمبررات الداعية لها والاستفادة المرجوة من تنفيذها.
- تم التواصل مع الوكالة السويدية للتنمية الدولية (SIDA) للنظر في إمكانية تمويل الوكالة لأنشطة المبادرة.
- بناءً على موافقة الوكالة السويدية للتنمية الدولية المبدئية لتمويل المشروع قامت الاسكوا، بالتنسيق مع الشركاء المشمولين في قرار المجلس الوزاري، بإعداد وثيقة متكاملة للمشروع تتضمن عدد من البنود والأنشطة.
- تم مناقشة وإقرار وثيقة المشروع من لجنة المشاريع بالإسكوا.
- تم تقديم وثيقة المشروع للوكالة السويدية للتنمية الدولية بشكل رسمي.
- بعد المداولات والمناقشات بين الوكالة والاسكوا حظي المشروع بالموافقة على التمويل.
- تم توقيع إتفاقية التمويل بين الاسكوا والجانب السويدي في ديسمبر 2011 وبدأ تنفيذ المشروع في العام 2012.



ملخص لأهداف مشروع (MDG+) ومستوى تنفيذ أنشطته (1)

• الأهداف

- تأسيس آلية إقليمية لرصد ومتابعة حصول سكان الدول العربية على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي إستنادا إلى المؤشرات الأساسية المعتمدة من برنامج الرصد المشترك (JMP) والمؤشرات الإضافية الخاصة بهذه الآلية وذلك من خلال تطوير نظام معلوماتي تتوفر من خلاله بيانات موثوقة ومعلومات وتحليلات لمستوى ونوعية خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي في الدول العربية.
- توحيد التعاريف والمعايير والمؤشرات المعتمدة في آلية الرصد لجميع الدول العربية.
- الإسهام في دعم إتخاذ القرار بشأن الإحتياجات والأولويات لتحقيق حق الإنسان في المياه والصرف الصحي في الدول العربية.
- الإسهام أيضا في دعم النقاش والحوار على المستوى الوطني والإقليمي والدولي حول اعتماد النهج التي تراعي الخصوصية الإقليمية بغرض إدماجها ضمن أهداف التنمية المستدامة لمرحلة ما بعد 2015.

• الإنجازات المتوقعة

- تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية في مجال إدارة البيانات.
- نظام معلوماتي يتم الإستفادة منه كأداة موثوقة لإدارة وتحليل البيانات وإعداد التقارير المنتظمة.
- برنامج للرصد على المستوى الإقليمي يعتمد على التنسيق مع المستوى الوطني/القطري.
- تعزيز التنسيق الإقليمي فيما بين الدول العربية ومساهمتها في مناقشة السياسات العامة على المستوى الدولي لتحديد مسار مرحلة ما بعد العام 2015.



ملخص لأهداف مشروع (MDG+) ومستوى تنفيذ أنشطته (2)

• أنشطة المشروع الرئيسية للعام 2013

- إكمال تكليف/تسمية نقاط الإتصال من الدول العربية والبدء بتشكيل فرق المتابعة لكل دولة (مستمر).
- إعداد مواد التدريب اللازمة، بما في ذلك للمؤشرات ولعناصر إدارة البيانات على المستويين الوطني والإقليمي (مستمر).
- إنشاء وحدة متابعة تنفيذ آلية الرصد (MDG+ unit) ضمن الهيكل الإداري للجمعية العربية لمرافق المياه ودعمها بالخبرات والمعدات والبرامج اللازمة (مستمر).
- تنفيذ أنشطة تدريبية لنقاط الاتصال وبعض أعضاء فرق المتابعة (متوقع خلال الربع الثاني من 2013).
- تصميم نظام إدارة البيانات ليشمل تحديد مصادر البيانات وطرق جمع وتخزين وتحليل البيانات وإعداد التقارير على المستويين الإقليمي والوطني (متوقع خلال الربع الثالث من 2013).
- تقديم دعم فني إضافي لعدد من الدول الأقل نمواً (أو تلك التي تمر بإزمات) في مجال تجميع البيانات وإدارتها وتحليلها (متوقع خلال النصف الثاني من 2013).
- إنشاء وصيانة موقع على شبكة الانترنت لنشر المعلومات عن المشروع وآلية المتابعة ومؤشراتها (متوقع خلال النصف الثاني من 2013).
- تعزيز نتائج مؤشرات البيانات الرسمية لآلية المتابعة من خلال إعداد وتنفيذ مسوحات ميدانية في بعض المناطق لعدد من الدول العربية (متوقع خلال النصف الثاني من 2013).
- قيام فرق المتابعة الوطنية بتعبئة النموذج المعتمد من قبل المجلس الوزاري من خلال المتابعات الميدانية والتنسيق مع الجهات الوطنية ذات العلاقة ، ومن ثم إعداد ونشر التقرير الدوري الاول حول التقدم في تحقيق مؤشرات المبادرة في الدول العربية (متوقع بنهاية العام 2013).

- دعوة اللجنة استمرار الاسكوا في تقديم الدعم الفني للمجلس الوزاري العربي للمياه **وتنفيذ قراراته الموكلة إلى الاسكوا** بشأن متابعة التقدم المحرز في تحقيق هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي.
- مساهمة اللجنة في **متابعة تسمية نقاط الإتصال** – بحسب قرار المجلس رقم 54 بتاريخ 29 مايو/أيار 2012.
- تنسيق أعضاء اللجنة مع الجهات المعنية **لدعم نقاط الاتصال** الوطنية وتوفير ما يتطلبه **إنجاح المهام الموكلة إليهم** في إطار تنفيذ آلية المتابعة.
- تنسيق أعضاء اللجنة مع الجهات المعنية/الادارات المعنية لمتابعة أعمال نقاط الإتصال أولاً بأول والعمل على سرعة **تشكيل فرق المتابعة** على المستوى الوطني لتشمل تمثيل الجهات ذات العلاقة بخدمات إمداد المياه والصرف الصحي وكذلك المساهمة في الاشراف على أعمال فرق المتابعة بما يكفل حسن أدائها وإزالة أي معوقات يمكن أن تعترض أعمالها.
- الإستفادة من الفرص التي يتيحها المشروع للدول في **تبادل الخبرات والتجارب** مع بعضها البعض.
- **إستفادة الدول من مخرجات المشروع** من بيانات ومعلومات كمدخل في عملية التخطيط التنموي لقطاع المياه.



شكراً لحسن الإصغاء ،،،

د. محمد الحمدي

قسم الموارد المائية

إدارة التنمية المستدامة والانتاجية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)

تلفون : +961 1 978 524

فاكس : +961 1 981 510

بريد إلكتروني : al-hamdi@un.org

موقع إلكتروني : www.escwa.un.org